مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 07 بتاريخ 2021/08/01م

ISSN: 2708-4663 **DNNLD :2020-3/1128**

نموذج مقترح لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر

بروفيسور سوسن يوسف قرا – محاضر – الكلية العربية للتربية

y.kara@bezeqint.net

بروفيسور نادية حسن غالية – محاضر – الكلية العربية للتربية

nadihgali@gmail.com

الملخص بالعربية:

هدفت الدراسة إلى اقتراح نموذج لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهجية النوعية المستندة إلى تحليل المحتوى. أشارت نتائج الدراسة أن النموذج المقترح يعتمد على مشاركة الأطراف ذات العلاقة بتصميم المناهج العربية بإعدادها ضمن أسس ومعايير تساهم في تحقيق الحاجات التعليمية، وتمكّن من تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والقيمية والأكاديمية لدى الطلبة، واستخدام أساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية، وتركز على توظيف التكنولوجيا لضمان ملاءمة المحتوى للأهداف التربوية ولمتطلبات العصر الحالي.

الكلمات المفتاحية: نموذج مقترح، المناهج العربية، الخط الأخضر.

Abstract:

The study aimed to propose a model for developing Arabic curricula within The Green Line. To achieve the purpose of the study, a qualitative design based on content analysis was used. The results of the study indicated that the proposed model depends on the participation of related parties in designing Arabic curricula by preparing them within educational standards that could achieve educational needs, improving Arabic curricula role in developing cognitive, behavioral, value and academic aspects for students; diversification of teaching methods used to take into account individual differences; and using technology to ensure appropriate content of Arabic curricula for educational goals and the requirements in the current era.

Keywords: Proposed Model Arabic Curricula, The Green Line.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المقدمة

المناهج الدراسية هي أساس العملية التعليمية والأداة الرئيسية التي يتم من خلالها تزويد الطلبة بمختلف المعلومات والمعارف والمهارات العلمية والإنسانية التي تجعلهم قادرين على الانخراط بمجتمعاتهم والمساهمة في بناءه وتطويره. وفي ظل التطورات والتغيرات المستمرة التي يشهدها العالم والتي فرضتها تطورات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى الانفجار المعرفي والتقدم التقني وعدم قدرة الأساليب والوسائل التقليدية على تنظيمها، كانَّ لزاماً على العاملين في الميدان التربوي السعي نحو تطوير المناهج الدراسية بما يتلاءم ع هذه التغيرات ومما يؤدي إلى استيعابها. وتعد عملية تطوير المناهج العربية من العمليات ذات الأهمية الكبيرة في العملية التربوية نظراً لدورها في رفع كفاءة وفاعلية المناهج، وبالتالي الإسهام في رفع كفاء المخرجات التعليمية بحيث تكون قادرة على مواكبة التغيرات التي تشهدها مختلف المجتمعات وقادرة على التعامل معها.

والمناهج الدراسية كما تشير[1] هي الأداة الفاعلة التي يتم استخدامها في بناء وتشكيل شخصية الفرد تبعاً لفلسفة المجتمع وثقافته ومعتقداته، إذ تعكس المناهج تطلعات وطموحات المجتمعات في الأجيال القادمة، كما ويتم من خلالها عكس الواقع الذي يعيشه المجتمع وما يعانيه من أحداث وأزمات. وهذا الأمر جعل من التربويين يدركون أهمية المناهج الدراسية ودورها الهام في تنشئة الأجيال وإكسابهم المهارات والعلوم التي تعمد على مساعدتهم على تحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم والنهوض بمجتمعاتهم في نفس الوقت.

وقد دعت معطيات القرن الحادي والعشرين الجديدة إلى العمل على توظيف التقنية والتكنولوجيا في العملية التعليمية، وهذا الأمر دعا صانعي القرار والتربويين إلى العمل على تقويم المناهج الدراسية وتطويرها للعمل على مسايرة التغيرات المتسارعة والتقنيات المعاصرة دون الإخلال بالأهداف المرسومة، وبالشكل الذي يؤدي إلى ربط محتوى المنهج الدراسي بالمعرفة الحديثة.[2]

وفي ضوء التوجهات العالمية الحديثة في المجال التعليمي، وضرورة أن يواكب الطلبة الفكر العالمي المتجدد بصورة دائمة، ومواكبة الزيادة في حجم المعرفة، كان لابد من العمل على إعادة تطوير المناهج التعليمية في مختلف مراحل التعلم بما فيها من أهداف ومحتوى وأساليب تعليمية وتقويمية باعتباره المسؤول عن ترجمة فلسفة المجتمع التربوية على شكل محتوى تدريسي؛ ليعبر عن التوجه العام والذي يقوم على ضمان مقابلة احتياجات المجتمع ومتطلباته وتحديات العصر. وتنطلق أهمية تطوير المناهج الدراسية

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

باعتبارها الوسيلة التي يعتمد عليها أطراف عملية التعلم من طلبة ومعلمين ومشرفين في العملية التعليمية وضرورة مواكبتها للتطورات وأن تلائم المراحل التدريسية ومنسجمة مع الاتجاهات الحديثة[3].

كما وأنَّ التطورات المعرفية والتكنولوجية التي انعكست على مختلف المجالات بما في المجال التعليمي أدى إلى ضرورة تطوير المناهج التعليمية بصورة مستمرة للكشف عن جودته، وبناء مناهج تعمد على مواجهة التطورات المعرفية والتكنولوجية وتحدث تحولات علمية وتكنولوجية واجتماعية في العديد من الميادين، وتتناسب مع مخرجات العصر ومتطلبات واحتياجات الطلبة[4].

ويؤكد العقيل (2013)[5] على حاجة المناهج المدرسية إلى التجديد بالشكل الذي يعمد على زيادة انفتاح الطلبة على العالم وما يحتويه من خبرات وثقافات، وبالشكل الذي يجعلها قادرة على تدريب الطلبة كيفية التعلم والعمل، والتعامل مع الثروة المعلوماتية والمنجزات المتحققة، ورفع مستوى وعيه بآثارها الاجتماعية، وبالشكل الذي يجعلها ومنوعة بحيث تتيح للطلبة فرص الاختيار والتعلم المستمر.

كما وتُعد عملية تطوير المناهج أحد أهم القضايا التربوية التي تحرص الدول القوية وضعها نصب أعينها باعتبارها ضرورة حتمية لتحقيق التقدم والرقي ومواكبة التطورات التي يشهدها العالم. وينبغي العمل عند تطوير المناهج لاستفادة من الاتجاهات التربوية الحديثة ومن التجارب العالمية، ومقارنتها بالنظم التربوية المتطورة في مختلف مجالات التطوير التربوي. كما يؤكد التربويين على ضرورة أن يتم مراعاة الأسس والمعايير التربوية اللازمة من أجل بناء وتطوير المناهج الدراسية على أن تكون هذه المعايير قابلة للتطبيق ويمكن استخدامها في بتاء المناهج وتطويرها وتقويمها من أجل تحقيق الغايات المنشودة من عملية البناء بفاعلية[6].

والمنهاج كما يعرفه سعادة وإبراهيم (2004)[7] هو مجموعة من المواد الدراسية التي يتم تدريسها للطلبة بما يحقق نجاهم في نهاية السنة الدراسية. ويتصف المنهاج بمجموعة من الصفات تشتمل تضمينه لمجموعة من الأهداف المعرفية التي يعمد المربون على وضعها ويحققها المعلمون، وتركيزها على الجانب المعرفي بصورةٍ أكبر من الجانب الانفعالي والنفس حركي، ويتكون المنهاج من مجموعة مقررات دراسية تتدرج بصورة تمكن المعلمين من حفظها، واستعمالها لطرق التدريس اللفظية من أجل تقديم المعلومات خلال وقت محدد، وتُعد الكتب المدرسية المقررة هي مصدر التعلم الأساسي ويعمد المعلم على تحديد المعرفة التي يتم تقديمها للطلبة.

ويعرف المنهاج المدرسة بأنه مجموعة الأنشطة والخبرات وطرق التفكير والعمليات العلمية بالإضافة إلى القيم والمهارات التي تصممها وزارة التربية والتعليم في ضوء التوجهات الحديثة للعملية التعليمية

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

من أجل تحقيق أهداف المجتمع في ظل الإمكانات المتاحة المادية والبشرية[8]. في حين تعرف يونس ولبابنة (2019)[9] المنهاج المدرسي بأنهُ مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار لتي يتم تدريسها للطلبة في صورة مواد دراسية يطبق عليها المقررات الدراسية.

ويشير المنهج بشكلٍ عام إلى الخبرات المخططة وغير المخططة التي يتلقاها المتعلمون خلال عملية تعليمهم الرسمي أو شبه الرسمي، والتي تهدف إلى جعلهم أشخاصًا مستقلين يمكنهم تقديم مساهمات ذات مغزى لتحسين مجتمعهم والبيئة التي يعيشون وينتمون إليها. والمنهج الدراسي تجسيد لجميع المعارف والمهارات والمواقف التي تضفيها الأمة على مواطنيها من خلال مدارسها[10].

أما عملية تطوير المنهاج فتعرف بأنها مجموعة الخطوات والإجراءات التي يتم من خلالها تحسين المنهج وتطويره، بحيث يتم دراسة المنهج الحالي وتعرف نقاط القوة ونقاط الضعف المتواجدة فيه، والعمل على ترجمة أهدافه إلى الواقع من أجل التمهيد لوضع الخطط والبرامج الضرورية من أجل تحقيق هذه الأهداف[11]. كما يعرفها عبد الرحمن والسعدني وعودة (2016)[12] بأنها عملية تغيير منظمة للمناهج المدرسية، تقوم على التحسين المقصود لمختلف مكوناته بهدف رفع كفاءته تبعاً لمجموعة من الأهداف الواضحة والمحددة.

ويعرفها كيتا (2017)[13] بأنها مجموعة الإجراءات والخطوات المنظمة التي يتم استخدامها في عملية تطوير المناهج الدراسية لتصبح أكثر فاعلية باستخدام أساليب حديثة متنوعة ومختلفة تتواكب مع التوجهات التربوية العالمية المعاصرة.

وتعرف أيضاً على أنها عملية تحسين عناصر المناهج المدرسية المعروفة بحيث تلائم التطورات الحاصلة في أهداف العملية التعليمية والتغييرات في تركيبة المجتمع، وتعمد هذه العملية على تحسين ما ثبت حاجته للتحسين نتيجة تقويم المنهاج من أجل رفع كفايته وقدرته على تحقيق الأهداف التربوية. وتتمثل أهم مبررات تطوير المنهاج في التطور الكمي للمعارف الإنسانية، وأوجه القصور الحاصلة في المناهج الحالية، والتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والقيمية والعلمية والتكنولوجية التي تواجه الأمة، والتوقعات المستقبلية[14].

وللعمل على تطوير المناهج الدراسية وتحديثها ينبغي الاهتمام بتقييم المناهج الدراسية بصورة مستمرة، بالشكل الذي يعمد على تحقيق متطلبات الثورة المعرفية التي يشهدها العصر الحالي. وتعد عملية

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

التخطيط عملية منهجية منظمة ومخطط لها تهدف إلى تحديد جوانب القصور في المنهاج الدراسي وجوانب القوة من خلال مجموعة من الأدوات المعدة وفق منهجية علمية لإصدار الحكم بشأن تطوير المنهاج[15].

وللقيام بعملية تطوير المنهاج الدراسي يشير الجعفري (2018)[16] إلى وجود مجموعة من المراحل المترابطة والمتكاملة التي ينبغي القيام بها والتي تبدأ بعملية تحليل الوضع الراهن من أجل تحديد الحاجات في ضوء العوامل الخارجية كالتقدم التكنولوجي وحاجات سوق العمل المستقبلية والعوامل الداخلية كاحتياجات الطلبة وبيئة التعلم وعناصر المقرر، وبعد ذلك يتم تحليل الأهداف وتحديدها من خلال نتائج عملية التقييم لمعرفة واقع المقرر ونقاط الضعف والقوة للوصول إلى مرحلة التطوير، وأخيراً تحديد معايير المحتوى للمناهج الدراسية والتي تعد مدخل تقييم المناهج من خلال مجموعة من الكفايات كالجودة الشاملة.

ويشير محيسن (2018)[17] إلى أنَّ تطوير المناهج الدراسية عملية إجرائية تتمثل الغاية منها في تحقيق منهج مرغوب فيه يستند على التخطيط والتنفيذ والمتابعة. كما أنها عملية تهتم ببناء المنهج وكيفية إنشائه وتخطيطه وتنفيذه. وينظر إلى عملية التخطيط على أنها أحد الأركان الأساسية في عملية التطوير نظراً لأنَّ هذه العملية تهتم ببناء المنهج وتنفيذه ومتابعته وتضمين المناهج للمفاهيم والمعلومات والموضوعات والتصميمات والحقائق والمشكلات ذات الصلة بالقضايا العالمية المعاصرة وتضمينه مختلف المهارات العقلية، واستخدام مختلف الوسائل التكنولوجية بما يخدم المنهاج المدرسي، مما يعمد على توسع الأفق المعرفي للطلبة وزيادة وعيهم بالقضايا المعاصرة، وبما يعمد على رفع مستوى الجانب المهاري لديهم فيما يتعلق بعمليات الفم والتفسير والتحليل وإيجاد الحلول لمختلف المشكلات.

وتُعد المناهج الدراسية بمثابة خطة تفصيلية وشاملة تقوم على تقديم طرق التدريس والمحتوى التدريسي وفق تسلسل معين، والتي تتأثر بالاحتياجات الأساسية للمجتمع والعوامل الثقافية والقيمية. وإنَّ عملية تطوير المناهج عملية مستمرة، تمر عبر سلسلة من المراحل تبدأ بتقييم احتياجات الطلبة في البداية وعند تصميم المنهج، ومن ثم يتم تحديد أهداف المنهج بحيث تكون الأهداف قابلة للقياس، وصياغة الاستراتيجيات التدريسية التفصيلية لتحقيق هذه الأهداف، ومن ثم تنفيذ المنهج المصمم لتعرف المشاكل ونقاط الضعف في المناهج الحالية، والتقييم وتقديم التغذية الراجعة ومن ثم إعادة النظر في المناهج الدراسية بغية تطويرها، وبمجرد الانتهاء تتكرر هذه المراحل لتحسين المنهج في المرحلة التالية[18].

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وتؤكد يوبار ودوغاناي (Uyar & Doganay, 2018)[19] على أنَّ أحد الأهداف الأساسية للمناهج الدراسية لأي مستوى تعليمي، يتمثل في تربية الأفراد الذين يفكرون بأسلوب علمي نقدي أثناء تحقيق أي جزء من المعرفة. وللعمل على تحقيق ذلك، ينبغي مراعاة القدرة على تزويد الطلبة في جميع المدارس بالمعرفة والمهارات الموضحة في المناهج الدراسية بنفس مستوى الكفاءة، في ضوء اختلاف البنية التعليمية واختلاف المصادر المالية وخصائص المعلمين والمجتمع والطلبة، والعمل على أخذ هذه الاختلافات بعين الاعتبار أثناء التخطيط للمناهج الدراسية وتنفيذها، مما يزيد من أهمية تطوير المناهج المدرسية لسد الفجوة المعرفية بين الطلبة.

وليتمكن المنهاج المدرسي ترى موديبيلو (Modebelu, 2017)[20] من أداء دوره بكفاء وفاعلية وليكون منهجاً دراسياً هادفاً، لابد أن يركز المنهج على المجالات الثلاثة للتعلم المعرفي، النفسي الحركي (المهارات)، والانفعالي (المواقف والقيم) من أجل تعزيز التنمية الشاملة. ونظراً لأنَّ المنهج الدراسي ينطوي على عملية ديناميكية فلابد أن يتحرك مع الاتجاهات المتغيرة في المجتمع، وأن يتلائم مع جميع احتياجات الطلبة المخطط لها وغير المخطط لها لتطوير إمكاناتهم بالكامل.

ومن الأسباب التي تدعو إلى العمل على تطوير المناهج سوء وقصور المناهج الحالية والذي يتبين من خلال نتائج الامتحانات العامة وتقارير الخبراء والموجهين ونتائج البحوث ونتائج الرأي العام، والتطور المعرفي والتربوي الذي يشهده عصر العلم والذي يؤدي إلى إحداث التغير في مختلف جوانب الحياة والذي بدوره يؤثر على ميول واتجاهات الطلبة وقدراتهم مما يدعو إلى تطوير المناهج، وغياب الفلسفة التربوية الواضحة والمحددة للمنهج والذي ينعكس سلباً على جميع عناصر المنهج، بالإضافة إلى الأحداث والمشكلات الداخلية والمحلية التي تتعرض لها الدولة والتي تقتضي إلى ضرورة تطوير المناهج من أجل إعداد الطلبة للتعامل معها بوعي وعقلانية، ووجود معوقات إدارية والتي تعد عقبة أمام تحقيق فعالية المنهج وينعكس سلباً على أدوار المعلمين مما يستلزم تطوير المنهج[21].

ويضيف الأحمدي (2018)[22] في هذا السياق إلى أنَّ التحديات المعرفية والتكنولوجية والعولمية، والتغيرات الحاصلة في المجتمعات المعاصرة تُعد أحد أقوى المبررات لتطوير المناهج الدراسية بغية التمكن من مواجهة هذه التحديات، وللتمكن من استيعاب التكنولوجيا وتنمية المهارات الحياتية وإتقان أدوات المعرفة وكيفية إنتاجها وتوظيفها، ومن أجل التمكن من إكساب الطلبة المهارات وأساليب التفكير الملائمة التي

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

تتلائم مع احتياجاتهم. وهذا الأمر يستوجب إعادة النظر في مكونات المنهاج الأساسية وعلاقته بالمجتمع وأدوار العاملين عليه من أجل توجيهها نحو متطلبات العصر الحالي واحتياجاته.

كما ترى بدر (2016)[23] أنَّ هناك سببين رئيسيين يدعوان إلى تطوير المناهج الأول يرتبط بالماضي والذي يتمثل في سوء وقصور المناهج الحالية، والتغيرات التي طرأت على الطلبة والمجتمع وعلى المعرفة والعلوم التربوية، والآخر يرتبط بالمستقبل والذي يقوم على التنبؤ باحتياجات الأفراد والمجتمع وضرورة مواكبة الدول المتقدمة التي حققت مكانة مرموقة في مختلف المجالات.

ويؤكد يوين وبولتون وبيروم (Yuen, Boulton & Byrom, 2018)[24] إلى أنَّ عملية تطوير المناهج تؤدي دوراً مهماً في تعزيز مستوى أداء الطلبة، إذ أنها تسهم بصورة غير مباشرة في دفع الطلبة نحو تقييم ذاته ودافعيته للتعلم، وإدراك مستوى التقدم الذي أحرزه في العملية التعليمية، مما يساعده على رسم الأهداف التي يرغب بتحقيقها والتي تعمد على تطوير كفاءته الذاتية وتوجيهه بالشكل الصحيح نحو تحقيق التنظيم الذاتي والإدارة الذاتية في طريقة تعلمه.

وهنالك مجموعة من المعوقات التي تحد من القدرة على تطوير المناهج المدرسية، إذ يشير آل كحلان والأسمري (2020)[25] إلى أنَّ النظريات التربوية المتضاربة يعد أحد أكبر معوقات تطوير المناهج، وفشل برامج إعداد المعلمين، وعدم إجراء عملية التقويم والتدقيق، وغياب أهداف النظم التربوية بشكلٍ عام. كما وأنَّ هناك معوقات بشرية كمقاومة التغيير وغياب التدريب، ومعوقات غير بشرية كالمعوقات المالية والإدارية وغياب ثقافة التحسين والتطوير.

والمنهاج المدرسي كما يؤكد عطية (2018)[26] هو الأساس الذي يتضمن مختلف أنواع المعارف التي يحتاجها الطلبة، مما يدعو إلى إعادة صياغة المناهج بمختلف جوانبه المعرفية والنفسية والاجتماعية والسلوكية ليكون قادراً على إكساب الطلبة المعارف الضرورية التي تمكنهم من مواكبة التطورات المعرفية وحل مشكلات المجتمع.

وقد عمدت مجموعة من الدراسات على تناول موضوع تطوير المناهج الدراسية، حيث أجرى كيتا (2017)[27] دراسة في مالي هدفت إلى تعرف واقع تطوير منهج قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالمدارس العربية في ضوء المواصفات المعيارية. تكونت عينة الدراسة من (21) عضواً من الأعضاء المشاركين في عمليات تطوير منهج قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية تم اختيارهم قصدياً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المقابلة. أظهرت النتائج أنَّ واقع تطوير منهج قواعد اللغة العربية للمرحلة

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الثانوية بالمدارس العربية في ضوء المواصفات المعيارية كانَّ منخفضاً. وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة وضع برنامج مقترح لعمليات تطوير المنهاج في ضوء التجارب العالمية للإفادة منه في عمليات التطوير المستقبلية.

هدفت دراسة محي وجبر (2017)[28] في العراق إلى تقييم المناهج الدراسية في مدارس التعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (100) معلمٍ ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. أظهرت النتائج أنَّ مستوى ميل معلمي المرحلة الثانوية نحو تطوير المناهج كانَّ مرتفعاً.

وأجرت إسلام (Islam, 2019)[29] دراسة ي بنغلادش عمدت على تعرف الآراء حول كيفية تحسين جودة التعليم من خلال تطوير المناهج. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. تكونت عينة الدراسة من (228) طالبًا وطالبة و(213) خريجًا و(16) عضو هيئة تدريس و(161) من أصحاب العمل الذين قاموا بتوظيف خريجي الجامعة. بينت نتائج الدراسة ضرورة العمل على تطوير المناهج الدراسية في ضوء التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وعمدت دراسة آل كحلان والأسمري (2020) [30]في السعودية على تقويم محتوى منهج الحديث للمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية. تكونت عينة الدراسة من (80) معلماً من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة اختيروا عشوائياً، و(12) كتاباً من طنل منهج الحديث للمرحلة المتوسطة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة وبطاقة تحليل المحتوى. بينت نتائج الدراسة أنَّ مستوى توفر متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية في محتوى منهج الحديث للمرحلة الثانوية كانَّ متوسطاً.

أما دراسة العطار (2020)[31] في الأردن فقد هدفت تقييم جودة منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي. تكونت عينة الدراسة من (270) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام نموذج تقويمي لفحص جودة منهاج العلوم للصف الخامس. بينت نتائج الدراسة أنَّ درجة تحقيق منهاج العلوم للمعايير الدولية كانَّ متوسطاً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى تحقيق منهاج العلوم للنموذج التقويمي في ضوء الخبرة التدريبية والمؤهل العلمي.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وقامت أبو عيشة (2020)[32] بدراسة في الأردن هدفت إلى تعرف درجة تطوير المناهج في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى ودورها في أداء الطلبة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية. تكونت عينة الدراسة من (106) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. أظهرت النتائج أنَّ درجة تطوير المناهج في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين كانَّ مرتفعاً. وأنَّ مستوى أداء الطلبة النوعي في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين كانَّ متوسطاً. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة تطوير المناهج في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى وأداء الطلبة النوعي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة العقبة.

يتبين من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تعدد أهدافها، حيث عمدت دراسة كيتا (2017)[33] على تعرف واقع تطوير منهج قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالمدارس العربية في ضوء المواصفات المعيارية، وهدفت دراسة آل كحلان والأسمري (2020)[34] على تقويم محتوى منهج الحديث للمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية. في حين أن الدراسة الحالية تهدف إلى اقتراح نموذج لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر. ومن حيث عينة الدراسة، فقد استخدمت دراسة العطار (2020)[35] عينة من معلمي ومعلمات العلوم، في حين استخدمت دراسة إسلام (Islam, 2019)[36] عينة من الطلبة والخريجين وأعضاء هيئة تدريس وأصحاب العمل. أما الدراسة الحالية فقد استخدمت عينة من مديري المدارس والمفتشين ومعلمي المدارس. وتتميز الدراسة الحالية في محاولتها لاقتراح نموذج لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما النموذج المقترح لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على النموذج المقترح لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من خلال ما تقدمه من معلومات المناهج العربية داخل الخط الأخضر وكيفية تطويرها وأثرها على العملية التعليمية، كما يمكن للباحثين المهتمين بموضوع الدراسة الاستفادة من المعلومات المقدمة لإجراء دراسات بحثية مشابهة.

ومن الناحية العملية تتمثل أهمية الدراسة فيما ستقدمه من معلومات للقائمين على العملية التعليمية من أجل تطوير المناهج العربية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

المنهاج المدرسي: مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار لتي يتم تدريسها للطلبة في صورة مواد دراسية يطلق عليها المقررات الدراسية. [37]

تطوير المناهج: مجموعة الإجراءات والخطوات المنظمة التي يتم استخدامها في عملية تطوير المناهج الدراسية لتصبح أكثر فاعلية باستخدام أساليب حديثة متنوعة ومختلفة تتواكب مع التوجهات التربوية العالمية المعاصرة.[38]

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهجية النوعية المستندة إلى تحليل المحتوى، والتي تعد من الأساليب التي يستخدمها الباحثون الاجتماعيون للكشف عن الأنماط المختلفة بحسب تكرارها، ويتم من خلالها دراسة الوثائق والتقارير والأبحاث العلمية أو الصور والأصوات، والفيديوهات، ويتميز هذا الأسلوب بالموضوعية لأن التحليل مرتبط بالموضوع كما هو ولا يتعلق بالتحليلات الشخصية[39]

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة، تم اقتراح النموذج المقترح لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر في ضوء ما تم طرحه في الأدبيات السابقة، وما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسة الحالية.

أولا: تعريف النموذج المقترح لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر

يمكن أن يعرف النموذج المقترح لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر بأنه مجموعة الإجراءات والأسس التي يتم من خلالها تطوير المحتوى وأساليب التدريس المتبعة في إعداد المناهج العربية،

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والتي يتم من خلالها تحقيق ما تسعى إليه العملية التربوية والتعليمية إلى تحقيقه من خطط وأهداف من خلال الأطراف ذوي العلاقة بالمناهج، من مختصين في تصميم المناهج، ومديرين، ومعلمين، والتي تتضمن التأكد من توفير ما يلزم من وسائل وأدوات لتطوير تلك المناهج، والاستفادة من التغذية الراجعة بصورة دورية للتأكد من سلامة المناهج العربية، باعتبار أن المناهج العربية هي مصدر تنظيم المعلومات للمعلم والطلبة للتأكد من التعلم السليم، وأن البيئة المدرسية هي التي تساهم في تنمية المعارف والمهارات والخبرات لحياتهم ومستقبلهم.

ثانياً: فلسفة النموذج المقترح

تستند فلسفة النموذج المقترح على التأكد من أن يقوم الأطراف المرتبطين بتصميم المناهج العربية بإعدادها ضمن أسس ومعايير تساهم في تحقيق الحاجات التعليمية، وتمكن من تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والقيمية والأكاديمية، وما يمكن توفيره من إمكانات تعزز من تقديم المحتوى بجودة وفاعلية، ومن ضمنها استخدام أساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية، وتركز على توظيف التكنولوجيا، وعلى التأكد من تفعيل أسس ومعايير تصميم المناهج وتقييمها لضمان ملاءمة المحتوى للأهداف التربوية.

ثالثاً: أهداف النموذج المقترح

يهدف النموذج المقترح لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر إلى تحديد ما يلزم من خطط، وأدوات تساهم في تطوير المناهج العربية، كما يلي:

1. السعي نحو تطوير المناهج العربية بما يتناسب مع متطلبات العملية التعليمية وخصائص الطلبة، والتأكد من أنها تساهم في تنمية الجوانب التربوية والتعليمة والنفسية والاجتماعية، ومن قدرتها على تحفيزهم نحو التعلم والاكتشاف.
2. التعديل على المناهج وما تضمنه من أنشطة تساهم في تنمية الطلبة ومعرفتهم، والتأكد من توفير الوسائل والأدوات المختلفة لتعزيز استفادتهم من محتوى المناهج.
3. التأكد من مساهمة المديرين والمعلمين في تطوير المناهج للتأكد من فاعلية الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة.
4. الاستفادة من المناهج الخاصة بالمدارس التي ذات التصنيف المرتفع من حيث نماذج التصميم، والخبرات بهدف تطوير مختلف الخطط والبرامج الخاصة بالمناهج العربية داخل الخط الأخضر.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

5. التأكد من الاستفادة من الأنظمة الرقمية في تطبيق المناهج العربية وعرضها، بهدف الخروج من أنظمة التعليم التقليدية.
6. تعزيز مستوى الوعي لدى المديرين والمعلمين حول أهمية تطوير المناهج ودورهم في تحسينها وتقديم التغذية الراجعة حولها، والتأكد من توفير الدورات التدريبية لهم للتمكن من التعامل مع المناهج العربية وتحديد متطلبات نجاحها.

رابعاً: المبادئ الأساسية للنموذج المقترح

يقوم النموذج المقترح لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر على مجموعة من المبادئ الأساسية، وهي:

1. التأكد من ملاءمة المناهج العربية مع متطلبات التعليم وقدرتها على تغطية المعلومات التي تلبي احتياجات الطلبة من العملية التعليمية.
2. التركيز على قدرة المناهج العربية على معالجة المشكلات التي كانت تواجه المناهج السابقة.
3. مشاركة الأطراف المرتبطة بالعملية التعليمية في تطوير المناهج العربية.
4. التأكد من القدرة على تحقيق الأهداف المرتبطة بالمناهج العربية وتلبيتها لاحتياجات الطلبة من التعليم من خلال وضع معايير لقياس فاعلية المناهج العربية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
5. ربط الخطط الاستراتيجية المرتبطة بتطوير المناهج على المدى الطويل للتأكد من استمرارية تطوير المناهج خلال الأهداف المرحلية قصيرة المدى، والحرص على إجراء التعديلات من خلال التغذية الراجعة التي يتم الحصول عليها من قبل الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية.

خامساً: المجالات التي يهتم بها النموذج المقترح لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر

تتمثل المجالات التي يهتم بها النموذج المقترح لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر في الآتي:

1. **المجال المعرفي:** يجب التأكد من أن المناهج العربية تتضمن ما يكفي من المعلومات والمعرفة المرتبطة بكل منهاج وتحديد أثر وأهمية تلك المعرفة والمعلومات على الجوانب المختلفة للطلبة والتأكد دمن توفير المستوى الملائم من الجودة في محتوى تلك المناهج من أنشطة صفية ولاصفية، معرفة ترتبط بما يتناسب مع الظروف والأحداث المرتبطة بالعصر الحالي، وهو ما يتطلب تأكد

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

مصممي المناهج من تغطية المناهج العربية للمحتوى التعليمي الملائم، وتحديد الأساليب التي تساعد في تقييم فاعلية المحتوى في تحقيق الأهداف.

2. **مجال المهارات والخبرات:** يساهم تفعيل النموذج المقترح في الاستفادة من الخبرات المرتبطة بالمديرين والمعلمين حول المناهج العربية، من خلال تقديمهم للحلول والمقترحات التي تدعم النماذج وتساعد في التغلب على المشكلات التي تواجهها، وهو ما يساهم بشكل إيجابي في تعزيز مستوى المناهج، وإتاحة الفرصة لمشاركة الأطراف المرتبطة بالمناهج العربية في لتطوير وخبراتهم حول تصميم المناهج وتطويرها.
3. **مجال استراتيجيات العمل:** تعدّ عملية تطوير المناهج عملية تتطلب الاستمرارية والاستفادة بصورة مستمرة من التغذية الراجعة المقدمة للمختصين في سبيل تحسين المدخلات المرتبطة بالمناهج وتحديد الأهداف التي تسعى تلك المناهج إلى تحقيقها ضمن تسلسل وخطط منطقية ومتوافقة مع احتياجات الطلبة من المادة التعليمية. ويعدّ تحديد استراتيجيات العمل من الجوانب المهمة التي تفعل الشراكة وتوجه مختلف الجهات المعنية بتطوير المناهج نحو التغيير بشكل إيجابي، إضافة إلى تعزيز التعاون والالتزام بما يتم تحديده من خطط تطويرية.
4. **مجال الأفكار الإبداعية:** يشتمل النموذج المقترح التركيز على الاستفادة من ما يمتلكه الأطراف ذوي العلاقة بتطوير المناهج من أفكار إبداعية تساهم في تقديم محتوى المناهج بأساليب تتميز بالإبداع والتغيير، والقدرة على الخروج عن الأساليب التقليدية في إعداد المناهج وفي توفير الخدمات التعليمية، وهو ما يتطلب إحداث التغيير في الاتجاه نحو التغيير، وتطبيق الأفكار المختلفة لتوفير البيئة الإبداعية والاستفادة من التجارب والخبرات المرتبطة بالتربية والتعليم في تصميم وتطوير المناهج.
5. **مجال المناهج الدراسية:** يعدّ التأكد من قدرة محتوى المناهج على تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والقيمية والأخلاقية مبادئ وأخلاق الطلبة، وأن تكون قادرة على مراعاة الفروق الفردية بينهم، والتأكد من توظيف التكنولوجيا في تلك المناهج.

سادساً: عناصر النموذج المقترح

يشمل النموذج المقترح عدداً من العناصر، وهي:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

1. **تحديد الأهداف التربوية**: تساهم صياغة الأهداف في التخطيط والتنظيم للمحتوى، ويتم صياغتها من خلال عدد من المصادر، وهي: احتياجات الطلبة، ودراسة المجتمع، والمواد التعليمية بحيث يتم تحديد الأهداف بناء على ما يسعى الطلبة إلى تحقيقه من التعلم، والربط بين تلك الاحتياجات واحتياجات المجتمع المحلي، ثم مقارنتها بالمحتوى التعليمي الحالي وتعديلها. وينبغي التأكد من اختيار الأهداف الأكثر أهمية والأكثر تأثيراً بالاستناد إلى الأسس والنظريات التربوية والنفسية في تحديد تلك الأهداف.
2. **التصميم**: يتم تحديد هيكلية المحتوى التعليمي بما يتوافق مع الأهداف التربوية التي تم تحديدها، واختيار أساليب التدريس والوسائط التعليمية، والطرق التي يتم من خلالها تحفيز الطلبة وتعليمهم من خلال المحتوى، وتصميم المواقف التعليمية ووضع الاستراتيجيات والخطط المرتبطة بكيفية عرض المحتوى. وينبغي تحدسيد المعايير والأسس التي يستند عليها في تحديد التصميم.
3. **الإنتاج**: يتم تصميم المناهج العربية وفقاً لما تم تحديده في المراحل السابقة، وإعداد ما يلزم من اختبارات لتقييم جدوى المحتوى وقدرته على تحقيق الأهداف، وقدرة كل من الطلبة والمعلمين على التعامل معه، وتطبيق الأنشطة والمهام التي تتضمن التكنولوجيا للتأكد من قدرتها على تنمية المهارات والخبرات الخاصة بالطلبة حول المناهج، والتي ينبغي أن تتميز بالواقعية والمنطقية.
4. **التغذية الراجعة**: تعدّ التغذية الراجعة من العناصر المهمة في عملية تقييم وتقويم المناهج العربية، وتحديد فيما كانت تلك المناهج قادرة على تحقيق الأهداف التربوية، وتحديد المزايا والعيوب، وفرص التطوير.
5. **التحديات**: هناك عدد من التحديات التي قد تواجه تطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر، ومن ضمنها: الموارد البشرية والمادية من حيث عدم توفر الرغبة في تطبيق مناهج حديثة أو الميل نحو تطبيق الأنظمة التقليدية، وغياب التدريب الكافي حول تصميم المناهج وأهميته، بالإضافة إلى عدم التركيز على وضع المعايير المرتبطة بتلك المناهج بالشكل الكافي، وعدم توفر التمويل الكافي والملائم لتغيير المناهج العربية؛ والعلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بتصميم المناهج العربية، والتي تؤثر بشكل كبير على مستوى التعاون وبذل الجهود في سبيل تحسين مستوى المناهج، باعتبارها أنها تتطلب توفر روح الفريق، والعمل الجماعي، وهو ما

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

يتسبب في انخفاض جودة المعلومات في التغذية الراجعة، وعدم القدرة على تحقيق الأهداف أو تحديد نقاط القوة والضعف في تلك المناهج.

سابعاً: معوقات تنفيذ النموذج المقترح

قد يتعرض النموذج لعدد من المعيقات، منها:

1. تدني مستوى التأهيل والتدريب للعاملين في المدارس في تصميم المناهج الدراسية، وتطبيق العناصر المرتبطة بها.
2. انخفاض مستوى استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وفي عرض المناهج العربية، وهو ما يؤثر على تطوير أساليب التدريس وتوظيف التكنولوجيا في قطاع التعليمي بما يلبي احتياجات عملية التطوير، وتحويل المناهج إلى مناهج رقمية.
3. عدم التركيز على استخدام المؤشرات والمعايير لتقييم محتوى المناهج العربية بالشكل الكافي، مما يزيد من صعوبة تطوير المناهج وتحديد المشكلات التي تواجهها.
4. محدودية العلاقات بين العاملين في وزارة التربية والتعليم ومصممي المناهج والعاملين في المدارس من معلمين ومديرين، ضعف قنوات الاتصال بينهم.
5. محدودية الموارد المالية المتاحة للتطوير المناهج العربية.

ثامناً: آليات التغلب على معوقات تنفيذ النموذج

للتغلب على معوقات تنفيذ النموذج المقترح، ينبغي تحقيق الآتي:

1. التنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي لتوفير التأهيل والتدريب الذي يساعدهم على التعرف على الجوانب المرتبطة بتصميم النماذج والمحتوى التعليمي.
2. الاستفادة من تجارب وخبرات الدول التي قامت بتحويل المناهج التعليمية إلى الأنظمة الرقمية، والتأكد من توفير المختصين في تصميم المناهج العربية إلكترونياً.
3. التركيز على تطبيق المؤشرات المتنوعة لتقييم المناهج العربية وتحديد مدى قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة منها.
4. ضرورة عقد الاجتماعات والندوات التي تساهم في بناء العلاقات الإيجابية والفعالة بين الأطراف ذات العلاقة بتصميم المناهج العربية، والتأكد من المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات المرتبطة بها.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

5. توفير التمويل الملائم لدعم وتطوير المناهج العربية، ولاستخدام التكنولوجيا في تصميم تلك المناهج.

مناقشة النتائج

تم اقتراح النموذج المقترح لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر في ضوء ما طرحته الدراسات السابقة، والأدب النظري المتعلق بالمناهج الدراسية. وأشارت نتائج الدراسة أن النموذج المقترح يستند إلى تصميم المناهج العربية ضمن أسس ومعايير تساهم في تحقيق الحاجات التعليمية، والتأكد من توفر الإمكانات التي تعزز من مستوى الجودة والفاعلية في تطوير المناهج.

وأكد موديبيلو (Modebelu, 2017)[40] أن المناهج ينبغي أن تتضمن ما يمكن الطلبة من تنمية المهارات المختلفة على المستوى النفسي والانفعالي لضمان تحقيق التنمية في العملية التعليمية، وبالتالي فإنه ينبغي التأكد من أن المناهج العربية تعزز من مستوى المهارات المختلفة على المستوى النفسي والاجتماعي والأكاديمي، وأن تكون قادرة على تحقيق الأهداف التربوية بشكا كثر فاعلية.

وأشارت محي وجبر (2017)[41] أن المناهج تواجه عدداً من التحديات التي تستدعي إحداث التغيير في المناهج بصورة مستمرة، ومن ضمنها أن المناهج تواجه القصور في القدرة على تنمية مخرجات العملية التعليمية، وهو ما يتطلب التأكد من وجد الفلسفة التربوية الواضحة والتي تنعكس بشكل إيجابي على المناهج، وبالتالي، فإن المنهج المقترح بناء على فلسفته يسعى نحو تطوير المناهج العربية بما يحقق الالتزام بالأسس والمعايير التربوية، وبما يتضمن الاستفادة من عمليات التقييم والتغذية الراجعة للتأكد من ملاءمتها لتحقيق الأهداف التربوية.

وأكد إسلام (Islam, 2019)[42] أن تطبيق الأسس والمعايير المرتبطة بتصميم المناهج يساعد المختصين والأطراف ذات العلاقة بها في تحديد مدى كفاية المحتوى لتحقيق الأهداف التربوية، وهو ما يعدّ من المتطلبات في سبيل تحقيق الجودة في المناهج، وبالتالي، فإن التأكد من سلامة المناهج العربية، وقدرتها على تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية، والتأكد من تنظيم المحتوى بالشكل الملائم الذي يساعد المعملين والطلبة على الاستفادة من المحتوى من الجوانب المهمة لتقييم مدى قدرة المناهج العربية على تحقيق الأهداف الموضوعة، ومدى التزامها بالمعايير والأسس، ومدى قدرتها على تغطية مشكلات عدم كفاية المعلمين من حيث تهيئة الطلبة للمواقف التعليمية، وصياغة الأسئلة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، لضمان الحصول على المخرجات التعليمية المتصفة بالكفاءة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وأشار يويار ودوغاناي (Uyar & Doganay, 2018)[43] أن المناهج التعليمية بحاجة إلى تطوير من حيث التأكد من ربط محتواها بالبيئة المدرسية والمجتمعية، وتوفير أساليب التدريس المتنوعة والتي تعتمد على توظيف التكنولوجيا، وهو ما يساعد على اكتساب الطلبة للمهارات والخبرات المتنوعة التي يمكن أن يتم تطبيقها في الحياة اليومية وبين الأفراد المحيطين بهم، وبالتالي، فإن التركيز على الجوانب المرتبطة بأساليب التدريس من الجوانب المؤثرة على قدرة المناهج العربية داخل الخط الأخضر على إحداث التغيير وتنمية المهارات المختلفة للطلبة، والقدرة على الاستفادة من البيئة المحيطة به للحصول على المعرفة والخبرات المختلفة.

التوصيات

في ضوء النتائج توصي الدراسة الحالية بضرورة تبني النموذج المقترح لتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر لتطوير المحتوى التعليمي، ولمواجهة التحديات المرتبطة بالمناهج، والحرص على توفير الدورات التأهيلية والتدريبية للأطراف المرتبطة بتطوير المناهج العربية داخل الخط الأخضر بهدف التعزيز من دور وأهمية تنمية المناهج، وأهمية تقييمها وتوفير التغذية الراجعة حولها.

---

[1] بومعراف، نسيمة وساعد، شفيق. (2016). تطوير المناهج التربوية. *مجلة دفاتر المخبر، 11*(2)، 25-46.

[2] آل كحلان، ثابت والأسمري، علي. (2020). تقويم محتوى منهج الحديث بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية. *مجلة جامعة آل الملك خالد للعلوم التربوية، 31*(1)، 223-270.

[3] بدر، بثينة. (2016). تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وفقاً لمتطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS). *المجلة التربوية،*

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

[4] عطار، ماجد. (2020). تقييم جودة منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي في الأردن. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (5)، 608-629.

[5] العقيل، عبد الله. (2013). *سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية*، (ط10).

[6] كيتا، جاكاريجا. (2017). واقع تطوير منهج قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالمدارس العربية في مالي في ضوء المواصفات المعيارية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس، 11*(2)، 444-468.

[7] سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله. (2004). *المنهج المدرسي المعاصر*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

[8] عساف، محمود. (2018). درجة استجابة المناهج المدرسية الفلسطينية في المرحلة الأساسية لسمات التعليم الديمقراطي من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (39)، 148-165.

[9] يونس، فداء ولبابنة، عايش. (2019). توظيف اسراتيجية الرّحلة المعرفيّة في تدريس منهاج التّربية الإسلاميّة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27*(1)، 771-795.

[10] Modebelu, M. (2017). *Curriculum Development Models for Quality Educational System*. Pennsylvania: IGI Global Publisher of Timely Knowledge.

[11] محمود، شوقي. (2012). *تطوير المناهج (رؤية معاصرة)*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

[12] عبد الرحمن، عبدالملك والسعدني، عبدالرحمن وعودة، ثناء. (2016). *المنهج المدرسي واستشراق المستقبل "كيف نصممه؟ وكيف نطوره؟"* . اربد: دار الكتاب الحديث.

[13] كيتا، جاكاريجا. (2017). واقع تطوير منهج قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالمدارس العربية في مالي في ضوء المواصفات المعيارية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس، 11*(2)، 444-468.

[14] عبيدات، ذوقان ومطالقة، أحلام. (2019). مناهج التربية الإسلامية القديمة والمطورة للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن – دراسة مقارنة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27*(5)، 468-493.

[15] Kelly, A. (2004). *The Curriculum: Theory and Practice*. London: SAGE Publications Limited.

[16] الجعفري، مهند. (2018). متطلبات تطوير مقرر بناء المناهج من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 4*(1)، 96-112.

[17] محيسن، محمد. (2018). الاتجاهات المعاصرة في تطوير منهاج علم الجغرافية. *مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 25*(1)، 1-19.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

[19] Uyar, M. & Doganay, A. (2018). A school-based curriculum development for the teaching principles and methods course. *Croatian Journal of Education, 20*(2), 621-672.

[20] Modebelu, M. (2017). *Curriculum Development Models for Quality Educational System*. Pennsylvania: IGI Global Publisher of Timely Knowledge.

[21] حي، مائدة وجبر، نادية. (2017). تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 5*(42)، 1-20.

[22] الأحمدي، علي. (2018). تصور مقترح لمتطلبات تطوير مناهج العلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المتخصصين في تعليم العلوم. *مجلة العلوم التربوية، 30*(3)، 479-508.

[23] بدر، بثينة. (2016). تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وفقاً لمتطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS). *المجلة التربوية، 131* (121)، 209-258.

[24] Yuen, S., Boulton, H. & Byrom, T. (2018). School-based curriculum development as reflective practice: A case study in Hong Kong. *Curriculum Perspectives, 38*(15), 1-11.

[25] ال كحلان، ثابت والأسمري، علي. (2020). تقويم محتوى منهج الحديث بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية. *مجلة جامعة آل الملك خالد للعلوم التربوية، 31*(1)، 223-270.

[26] عطية، محسن. (2018). *المناهج الحديثة طرائق التدريس*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

[27] كيتا، جاكاريجا. (2017). واقع تطوير منهج قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالمدارس العربية في مالي في ضوء المواصفات المعيارية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس، 11* (2)، 444-468.

[28] حي، مائدة وجبر، نادية. (2017). تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 5*(42)، 1-20.

[29] Islam, A. (2019). Improving educational quality through curriculum development: An empirical investigation using stakeholder feedback data. *Journal of Education, 199*(2), 69–82.

[30] آكحلان، ثابت والأسمري، علي. (2020). تقويم محتوى منهج الحديث بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية. *مجلة جامعة آل الملك خالد للعلوم التربوية، 31*(1)، 223-270.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

[31] العطار، ماجد. (2020). تقييم جودة منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي في الأردن. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (5)، 608-629.

[32] أبو عيشة، أماني. (2020). درجة تطوير المناهج في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى ودورها في أداء الطلبة النوعي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة العقبة. *دراسات، العلوم التربوية*، *47*(4)، 154-165.

[33] كيتا، جاكاريجا. (2017). واقع تطوير منهج قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالمدارس العربية في مالي في ضوء المواصفات المعيارية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس*، *11*(2)، 444-468.

[34] كحلان، ثابت والأسمري، علي. (2020). تقويم محتوى منهج الحديث بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية. *مجلة جامعة آل الملك خالد للعلوم التربوية*، *31*(1)، 223-270.

[35] العطار، ماجد. (2020). تقييم جودة منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي في الأردن. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (5)، 608-629.

[36] Islam, A. (2019). Improving educational quality through curriculum development: An empirical investigation using stakeholder feedback data. *Journal of Education, 199*(2), 69–82.

[37] يونس، فداء ولبابنة، عايش. (2019). توظيف استراتيجية الرّحلة المعرفيّة في تدريس منهاج التّربية الإسلاميّة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *27*(1)، 771-795.

[39] كيتا، جاكاريجا. (2017). واقع تطوير منهج قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالمدارس العربية في مالي في ضوء المواصفات المعيارية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس*، *11*(2)، 444-468.

[40] Modebelu, M. (2017). *Curriculum Development Models for Quality Educational System*. Pennsylvania: IGI Global Publisher of Timely Knowledge.

[41] محي، مائدة وجبر، نادية. (2017). تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، *5*(42)، 1-20.

[42] Islam, A. (2019). Improving educational quality through curriculum development: An empirical investigation using stakeholder feedback data. *Journal of Education, 199*(2), 69–82.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

[43] Uyar, M. & Doganay, A. (2018). A school-based curriculum development for the teaching principles and methods course. *Croatian Journal of Education, 20*(2), 621-672.

المراجع

المراجع العربية

أبو عيشة، أماني. (2020). درجة تطوير المناهج في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى ودورها في أداء الطلبة النوعي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة العقبة. *دراسات، العلوم التربوية، 47*(4)، 154-165.

الأحمدي، علي. (2018). تصور مقترح لمتطلبات تطوير مناهج العلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف الاسراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المتخصصين في تعليم العلوم. *مجلة العلوم التربوية، 30*(3)، 479-508.

آل كحلان، ثابت والأسمري، علي. (2020). تقويم محتوى منهج الحديث بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية. *مجلة جامعة آل الملك خالد للعلوم التربوية، 31*(1)، 223-270.

بدر، بثينة. (2016). تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وفقاً لمتطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS). *المجلة التربوية، 131*(121)، 209-258.

بومعراف، نسيمة وساعد، شفيق. (2016). تطوير المناهج التربوية. *مجلة دفاتر المخبر، 11*(2)، 25-46.

الجعفري، مهند. (2018). متطلبات تطوير مقرر بناء المناهج من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 4*(1)، 96-112.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبدالله. (2004). *المنهج المدرسي المعاصر*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

عبد الرحمن، عبدالملك والسعدني، عبدالرحمن وعودة، ثناء. (2016). *المنهج المدرسي واستشراق المستقبل "كيف نصممه؟ وكيف نطوره؟"* . اربد: دار الكتاب الحديث.

عبيدات، ذوقان ومطالقة، أحلام. (2019). مناهج التربية الإسلامية القديمة والمطورة للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن – دراسة مقارنة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27*(5)، 468-493.

عساف، محمود. (2018). درجة استجابة المناهج المدرسية الفلسطينية في المرحلة الأساسية لسمات التعليم الديمقراطي من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (39)، 148-165.

العطار، ماجد. (2020). تقييم جودة منهاج العلوم للصف الخامس الأساسي في الأردن. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (5)، 608-629.

عطية، محسن. (2018). *المناهج الحديثة طرائق التدريس*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

العقيل، عبدالله. (2013). *سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية*، (ط10). الرياض: مكتبة الرشد.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

كيتا، جاكاريجا. (2017). واقع تطوير منهج قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالمدارس العربية في مالي في ضوء المواصفات المعيارية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس، 11*(2)، 444-468.

محمود، شوقي. (2012). *تطوير المناهج (رؤية معاصرة)*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

محي، مائدة وجبر، نادية. (2017). تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 5*(42)، 1-20.

محيسن، محمد. (2018). الاتجاهات المعاصرة في تطوير منهاج علم الجغرافية. *مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 25*(1)، 1-19.

يونس، فداء ولبابنة، عايش. (2019). توظيف اسراتيجية الرّحلة المعرفيّة في تدريس منهاج التّربية الإسلاميّة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27*(1)، 771-795.

المراجع الأجنبية

Hsieh, H. & Shannon, S. (2005). Three approaches to qualitative content analysis. *Qualitative Health Research, 15*(9), 1277-1288.

Islam, A. (2019). Improving educational quality through curriculum development: An empirical investigation using stakeholder feedback data. *Journal of Education, 199*(2), 69–82.

Kelly, A. (2004). *The Curriculum: Theory and Practice*. London: SAGE Publications Limited.

Modebelu, M. (2017). *Curriculum Development Models for Quality Educational System*. Pennsylvania: IGI Global Publisher of Timely Knowledge.

Uyar, M. & Doganay, A. (2018). A school-based curriculum development for the teaching principles and methods course. *Croatian Journal of Education, 20*(2), 621-672.

Yuen, S., Boulton, H. & Byrom, T. (2018). School-based curriculum development as reflective practice: A case study in Hong Kong. *Curriculum Perspectives, 38*(15), 1-11.